

مخاطر التداول عبر الإنترنت وإدارتها بطريقة آمنة



يعتبر التداول عبر الإنترنت أحد أشكال الاستثمار مضمونة الربح في الوقت الحالي، فهو أحد أهم الوسائل الفعّالة لتنمية الأموال وتحقيق الأرباح. وقد نجح العديد من الأشخاص بالفعل في جني الأرباح الطائلة من خلال التداول، الأمر الذي شجع غيرهم على خوض التجربة من دون أي تردد. وبمرور الوقت، أصبحنا نشهد تزايداً في عدد المتداولين الذين يقومون بإجراء أعداد لانهائية من عمليات التداول.

ما هي مخاطر التداول عبر الإنترنت وكيف يمكنك التعامل معها؟

أولاً: المخاطر المتعلقة بالتداول وتحركات السوق

توجد بعض أنواع مخاطر التداول المتعلقة بتحركات السوق وصفقات التداول، وفي ما يلي أهم الأمور التي يجب عليك الحذر منها:

• خسارة أموال بقيمة أكبر من الموجودة في حسابك

من أكثر المشكلات التي يعاني منها الأشخاص هي خسارة أموالهم بنحو كبير يفوق حجم المبالغ المُودعة في حساباتهم بشكل حقيقي، والتي يمكن حلها من خلال تحديد خيار إيقاف الخسارة، حتى لا تتفاقم المشكلة وتتحول إلى مشكلة كبيرة. بالإضافة إلى تجنب استخدام الرافعة المالية، حيث تتيح بعض شركات الوساطة خيار التداول بدون رافعة مالية. وعلى الرغم من أن هذا الخيار يقلل الأرباح المُحتملة للتداول نسبياً، إلا أنه في ذات الوقت يحميه من المخاطر الناتجة عن تحركات السوق في اتجاهات معاكسة لما هو متوقع.

• الخسارة المفاجئة والأرباح المحققة

تختلف آليات التداول للأصول المالية في كل من تداول العملات الرقمية، أو الفوركس، أو الأسهم، وغيرها من الأصول التي تحدث وقوع الأرباح أو الخسائر أثناء عمليات التداول عبر الإنترنت. لذا يجب أن يهتم المتداول بشكل دائم بمتابعة تحركات السوق والتعرف إلى كيفية التعامل مع الأدوات التحليلية الفنية والأساسية، بالإضافة إلى تفعيل خيارات الأرباح بشكل تلقائي وإغلاق مراكزها لدى وصولها للحد الذي تقوم بتحديد.

• التفاوت بين التكاليف الفعلية والتقديرية

يجب على المتداول معرفة الطريقة الصحيحة للوصول إلى مستوى معين من الأسعار وإرسال طلبات التداول من خلاله، والتحكم في عمليات التداول، لحماية فروق الأسعار وتنفيذها بصورة بسيطة، بالإضافة إلى إمكانية تحصيل رسوم منخفضة مقابل الخدمات التي سيحصل عليها المتداول ومعرفة حجم الأرباح بالشكل النهائي.

ثانياً: المخاطر التقنية والتكنولوجية

وهذا هو نوع آخر من المخاطر التي قد تتسبب بضياع فرص الاستثمار بشكل كبير، وتفوّت على المتداول الفرص لاتخاذ القرارات الجيدة في الأوقات المناسبة، وتتمثل في بعض العوائق التقنية التي تقف إتمام عمليات التداول. لذا ينصحك أصحاب الخبرة بضرورة توفير ما يلي في حال قررت الدخول إلى هذا المجال:

• خطوط إنترنت جيدة، لتفادي انقطاع الخدمة أو فقدان الاتصال خلال التداول.

• استخدام شبكات إنترنت مؤمنة، وتجنب الشبكات العامة أو المشتركة.

• التداول عبر منصات رقمية موثوقة، مثل منصة MT4 أو MT5، لأن هذه المنصات تضمن لك

تنفيذ الأوامر بسرعة فائقة، لتتمكن من تحقيق الاستفادة القصوى من أي تغير إيجابي مفاجئ

يحدث في تحركات السوق.

ثالثاً: مخاطر الاحتيال عبر الإنترنت

ساعد الانتشار الذي حظي به التداول عبر الإنترنت على تزايد في أعداد مزودي الخدمة أو شركات التداول بشكل كبير. وبكل تأكيد، لا تتمتع كل هذه الشركات بذات القدر من مستوى الشفافية أو جودة الخدمات.

ويمكن تجنب هذا النوع من المخاطر بسهولة من خلال اختيار شركة تداول موثوقة من خلال مراجعة [تقييم شركات الوساطة](#) من البداية، كما يُوصى بفحص اعتمادات الشركة والتأكد من أنها حاصلة على تراخيص الهيئات الرقابية اللازمة. وتتميز [شركة أكسيا للاستثمار](#) بأنها شركة موثوقة تماماً للتداول، لأنها شركة مرخصة ويتم فحصها والإشراف عليها باستمرار من قبل الهيئات الرقابية المختصة.

وعلى الرغم من أن التداول عبر الإنترنت له مخاطره، لكن بإمكانه بالطبع أن يحقق لك أرباحاً قياسية، ويساعدك على تحقيق أهدافك وأحلامك.